

مؤتمر الأعمال اللبناني - التركي يشكل نوافذ تكاملية ويؤسس لـ«شنغن»: زنتوت: نسعى لوضع أطر واضحة للتعاون

سناء صبرا

اطر معينة في هذا المجال..

وعن المتوخى من نتائج المؤتمر اشار زنتوت الى ان هنالك مسعى تركيا ولبنانيا لتحقيق نتائج جيدة للجانبين ويتوقع ان تسفر الطاولات المستديرة في المؤتمر عن نتائج ايجابية جدا، اذ ان المؤتمر يضم طاولة مستديرة حول التعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات واخرى حول الاستثمارات المباشرة والخدمات المالية اذ ان الجانب التركي مهتم ايضا، بالقطاع المصرفي والمالي. كما سيضم طاولة مستديرة حول الاستفادة من التعاون لتحسين التنافس وطاولة حول القدرات التفاضلية المجتمعة.

ولفت زنتوت الى ان المشاركة اللبنانية ستشمل معظم القطاعات الانتاجية والمالية والاقتصادية وسيشارك حشد كبير من رجال المال والاعمال والاقتصاد..

وعن الدعم الذي يتلقاه القطاع الخاص اللبناني من المؤسسات الرسمية اللبنانية لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول، قال: تركيا اليوم تلعب دورا اقتصادياً في المنطقة فبعد الغاء التأشيرات من قبل سوريا والاردن وتركيا، اصبح لدينا شينغن في المنطقة... ولبنان الرسمي متنبه لهذا الموضوع فهناك حوافز يتم العمل على تقديمها من قبل الحكومتين.. وكقطاع خاص لبناني نلقى دعماً وتجاوباً كبيرين من قبل رئيس مجلس الوزراء ومن المؤسسات اللبنانية الرسمية ويبقى على القطاع الخاص القيام بمبادرات للفادة من هذا الدعم.

فنحن نشعر بان تركيا وبحكم قربها من دول الاتحاد السوفياتي سابقا يمكن ان تفتح اسواقاً جديدة للقطاعات اللبنانية وفي الوقت نفسه يستطيع لبنان ان يفتح اسواقا جديدة لتركيا نحو الدول العربية والاسيوية لذلك نحن نطمح لتعاون مستمر بين البلدين ومتكافئ للطرفين..

اما اعمال منتدى الاعمال اي «المؤتمر التركي - اللبناني» فسوف تستمر يومي ١٩ و ٢٠ الجاري في فندق ومنتجع الموفنبيك - بيروت وستتضمن جلسة افتتاح المؤتمر كلمات لكل من: رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري ورئيس الهيئات الاقتصادية اللبنانية الوزير عدنان القصار، وزير السياحة اللبناني فادي عبود ورفعت هيسارسيلكوغلو، رئيس اتحاد غرف التجارة في تركيا (TOBB) و(DEIK) والدكتور جوزيف طرييه، رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب ورئيس جمعية مصارف لبنان ومحمد حباب، عضو مجلس ادارة (DEIK)

فتحت زيارة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري الى تركيا الابواب امام القطاع الخاص للقيام بمبادرات تعزز العلاقات التجارية والاقتصادية بين تركيا ولبنان...

وفي هذا الاطار، تأتي خطوة تنظيم المؤتمر التركي - اللبناني الاقتصادي من قبل شركة «كونفكس» المقرر انعقاده يوم الاثنين المقبل برعاية الرئيس الحريري وبالتعاون مع المصرف المركزي في لبنان والاتحاد الدولي للمصرفيين العرب والندوة الاقتصادية وغرفة التجارة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.

ويقول رئيس «شركة كونفكس» - رئيس الندوة الاقتصادية رفيق زنتوت، ان الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الحريري فتحت آفاقا جديدة امام رجال الاعمال اللبنانيين والترك.. نظرا للنتائج الجيدة التي اسفرت عنها وكان اهمها مبادرة الحكومة التركية الى الغاء التأشيرات بين البلدين التي من شأنها تسهيل حركة انتقال الافراد وتعزيز العلاقات التجارية.

كما اتاحت هذه المبادرة رفع عدد الرحلات بين البلدين بحيث ستقوم شركة الميديل ابست ابتداء من شهر حزيران المقبل بزيادة عدد رحلاتها الى تركيا من ٧ رحلات الى ١٤ رحلة في الاسبوع، علما ان الطيران التركي يطالب بـ ٢١ رحلة في الاسبوع.

كل هذا يخلق من دون شك حركة سياحية واقتصادية مهمة...

ومن هنا جاءت خطوة تنظيم هذا المؤتمر كتعزيز لكل هذه النتائج.

ولفت زنتوت الى اهمية وحجم التمثيل التركي بحيث سيضم اكثر من ١٠٠ رجل اعمال ورؤساء هيئات وفاعليات اقتصادية. وسوف يتراأس وفد الاعمال التركي رئيس اتحاد غرف التجارة التركية الذي يضم (٢٢٠٠) غرفة تجارة اضافة الى رئيس واعضاء مكتب العلاقات الخارجية التابع للاتحاد.. على ان يشمل هذا التمثيل مختلف القطاعات التجارية والاقتصادية التركية..

وحول كيفية صياغة اطر التعاون بين القطاعات التركية واللبنانية قال زنتوت: نحن نطمح للتعاون في مجالي النقل والصناعات.. على طريقة خلق نوافذ للتكامل في ما بيننا مع عدم ترك المجال للبضائع التركية ان تنافس الصناعات اللبنانية.. اذ نسعى لصياغة

ورئيس مجلس ادارة المجلس التركي - اللبناني للأعمال ووجيه بزري، رئيس مجلس ادارة مجلس الاعمال اللبناني - التركي ورفيق زنتوت، رئيس الندوة الاقتصادية اللبنانية - رئيس مجلس ادارة شركة كونفكس انترناشيونال المنظمة للمؤتمر.

وسيشترك في الطاولة المستديرة حول «التعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات»:

المهندس نبيل الجسر رئيس مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار، الدكتور زياد حايك الامين العام للمجلس الاعلى للخصخصة، الدكتور كمال شحاده رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات، أراد اسيكسوز نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة التركية لتشجيع ودعم الاستثمار، نبيل عيتاني رئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية لتشجيع الاستثمار (ايدال).

اما حلقة «الاستثمارات المباشرة والخدمات المالية» فسيشارك فيها: دينسر البان الرئيس التنفيذي T Bank، محمد علي بيهم المدير العام التنفيذي - بنك ميد، فادي شماس الرئيس التنفيذي، العربية للتأمين، نسيب غبريل كبير الاقتصاديين - مجموعة بنك بيلوس.

وبالطاولة المستديرة حول «الاستفادة من التعاون لتحسين التنافس»:

رفعت هيسارسيلكوغلو رئيس اتحاد غرف التجارة في تركيا (TOBB) و(DEIK)، الدكتور محمد بعاصيري نائب حاكم مصرف لبنان، محمد زعتري رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، محمد شقير رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، نديم عاصي رئيس جمعية تجار بيروت، كميل منسى رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين، فادي صعب امين السر الندوة الاقتصادية اللبنانية.

كما سيشارك بالطاولة المستديرة حول القدرات التفاضلية المجتمعة:

الدكتور مروان اسكندر خبير اقتصادي ومالي، الدكتور سامي نادر خبير اقتصادي ومالي ومحاضر في جامعة القديس يوسف، تامر دينساهين رئيس مجلس ادارة جمعية الناقلين العالمية - تركيا، فؤاد بوارشي مدير عام شركة الجزائر للنقل والشحن، جمال فاخوري نائب رئيس تطوير الاعمال - Resource Group Holding - تركيا، كوارى بيتيك الامين العام لجمعية المستثمرين السياحيين في تركيا، غسان العريضي رئيس مجلس ادارة الفا تورتز.